

أحكام القرآن

@ 19 @ مالكا هل ينبغي لأحد أن يسمى يس قال ما أراه ينبغي لقول ا (! !) يقول هذا اسمي يس .

الثاني قال ابن عباس يس يا إنسان بلسان الحبشة وقولك يا طه يا رجل وعنه رواية أنه اسم ا كما قال مالك .

الثالث أنه كنى به عن النبي وقيل له يا يس أي يا سيد .

الرابع أنه من فواتح السور وقد روي عن ابن عباس أنه قال قال رسول ا سماني ا في القرآن سبعة أسماء محمداً وأحمد وطه ويس والمزمل والمدثر وعبد ا وهذا حديث لا يصح وقد جمعنا أسماءه من القرآن والسنة في كتاب النبي \$ المسألة الثالثة \$.

رواية أشهب عن مالك لا يسمّى أحدٌ يس لأنه اسم ا كلام بديع وذلك أنَّ العبد يجوز له أن يتسمّى باسم ا إذا كان فيه معنى منه كقوله عالم وقادر ومُريد ومتكلم وإنما منع مالك من التسمية بهذا لأنه اسم من أسماء ا لا يُدرى معناه فربما كان معناه ينفرد به الرب فلا يجوز أن يُقدم عليه العبد إذا كان لا يعرف هل هو اسم من أسماء الباري فيقدم على خطر منه فاقتضى النظر رفعه عنه وا أعلم .

فإن قيل فقد قال ا تعالى سلام على آل ياسين .

قلنا ذلك مكتوب بهجاء فيجوز التسمية به وهذا الذي ليس بمتهجّى هو الذي تكلم مالك عليه لما فيه من الإشكال وا أعلم